أثر استراتيجية ترشيح الافكار في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في مادة تخطيط التدريس

م. شفاء حسين وارد
جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية

The effect of the idea nomination strategy on developing decision-making skills among students of the first grade teacher department in the subject of teaching planning

Lec. Shifaa Hussein Ward
University of Misan / College of Basic Education
Shifaahussien86@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية ترشيح الافكار في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في مادة تخطيط التدريس، وتكونت العينة من(٦٠) طالب وطالبة بواقع (٣٠) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالب وطالبة للمجموعة الضابطة، وتم تبني مقياس(الغامدي،٢٠١٢) لمهارات اتخاذ القرار، وتم استخدام الوسائل الاحصائية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وسبيرمان ، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس مهارات اتخاذ القرار ولصالح المجموعة التجريبية وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: ترشيح الافكار، مهارات اتخاذ القرار، تخطيط التدريس.

Abstract

The study aimed to identify the impact of the idea nomination strategy in the development of decision-making skills among students of the first-grade teacher department in the subject of teaching planning, and the sample consisted of (60) male and female students by (30) male and female students for the experimental group and (30) male and female students for the control group, and the scale (Al-Ghamdi, 2012) was adopted for decision-making skills, and statistical means were used T test for two independent samples and Pearson and Spearman's correlation coefficient, and the study found that there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average The scores of the experimental group and the control group in the scale of decision-making skills and for the benefit of the experimental group The researcher presented a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Idea Nomination, Decision Making Skills, Teaching Planning
.

الفصل الاول : (التعريف بالبحث)

اولا:مشكلة البحث :

تعد مادة تخطيط التدريس من المواد التي تزود الطلبة بمختلف الخبرات وتدرب حواسهم على مهارات عقلية وحركية واجتماعية، كما تعد المادة جزء لا يتجزأ من التربية العامة للفرد التي تسهم في بناء شخصيته وتساعد في اعداده المهني بشكل كبير، ولكن غالبا ما يواجه الطلبة بعض المشكلات في تطبيق خبرات ومهارات هذه المادة اثناء عملية التدريس، اذ بعد مقابلة بعض معلمي الصفوف الاولى[١] وسؤالهم حول مشكلات تخطيط التدريس التي تواجههم تبين ان اكثر المعلمين لديهم مشكلات في عملية اختيار التخطيط المناسب واتخاذ القرارات المناسبة له، واكد بعض المعلمين بان مادة تخطيط التدريس تم دراستها بطريقة اعتيادية تعتمد على الاستاذ في تقديم المعلومات والخبرات دون مشاركة الطلبة وهذا انعكس سلبا عليهم اثناء ممارسة مهنة التدريس .

ولكون الباحثة تدريسية في قسم معلم الصفوف الاولى احست بان الطلبة لديهم مشكلات في مهارات اتخاذ القرار اذ غالبا ما يكون لديهم تردد وتخبط في مواجهة المواقف وحل المشكلات التي تواجههم ،وهذا يجعلهم ذوي شخصيات ضعيفة غير قادرين على انتقاء الحلول المناسبة واختيار ماينا سب كل موقف، فمهارات اتخاذ القرار تمثل مهارات عليا في التفكير تعمل على توجيه الفرد نحو اتخاذ القرارات الصحيحة، ولها اهمية كبيرة في تشكيل الشخصية.

ولكون مادة تخطيط التدريس مادة تهتم بمهارت اتخاذ القرار وتساعد في توجيه الطلبة نحو اختيار أفضل تخطيط لعملية التدريس، فان هذه المادة بحاجة الى استراتيجية تدريس تساعد في تعليمها بشكل أفضل للطلبة وتعمل على تنمية مهارات اتخاذ القرار لديهم، وبذلك لا يمكن الاعتماد على طرائق تدريس تعتمد على الاستاذ وتجعل من الطالب متلقي سلبي.

وبناءا على ما تقدم ارتأت الباحثة استخدام استراتيجية ترشيح الافكار في تدريس مادة تخطيط التدريس عسى ان تسهم في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى كونها احدى الاستراتيجيات الحديثة،وتتحدد مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال التالي : ما اثر استراتيجية ترشيح الافكار في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في مادة تخطيط التدريس.

اهمية البحث

ان لاستراتيجية ترشيح الافكار اهمية كبيرة تتمثل في جذب انتباه المتعلمين نحو الظاهرة العلمية المطروحة أو موضوع الدرس وأثارة دافعيتهم وأثارة النشاط لديهم،وان إثارة الدافعية لدى المتعلمين هي بمثابة محركات تقف وراء سلوك المتعلم وأداءه وترتبط بحالته الداخلية وميزاته الخارجية وهي من أكثر المتطلبات أهمية للتعليم اذ تعمل على اثارة نشاط المتعلم من خلال تحرير الطاقة الانفعالية وإزالة التوتر الكامن لديه وبهذا تنطلق جميع استجابات المتعلم ويبادر بالتصرف في الموقف التعليمي (أبو جادو، ٢٠١٤: ٢٩١)

كما ان استراتيجية ترشيح الأفكار تحفز المتعلمين على المشاركة الفاعلة من خلال أبداء الآراء وإنتاج الحلول وإعطاء الإجابات وتوليد الأفكار بكل حرية بعيدا عن النقد وإصدار الحكم باستعمال أسلوب العصف الذهني(أمبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦: ٥٨)

وفي خضم عصر العلم والمعلوماتية بما يحويه من متغيرات متسارعة، تفرض على الأفراد المسؤولية المتضامنة والعمل على تطوير المناهج الدراسية وتبني تطوير التفكير ومهارات اتخاذ القرار وذلك من خلال المشاريع والبرامج التعليمية المواكبة لهذه المتغيرات.

وتعد الحياة سلسلة من القرارات التي يتخذها الفرد لكي يتكيف مع بيئته والمواقف التي يمر بها أيضاً، والقرارات التي تتخذ لها آثارها سواء أكانت أثارا إيجابية أم سلبية ولذلك فإن شخصية الفرد والمواقف التي يمر بها تلعب دوراً كبيرا في عملية اتخاذ القرارات (الحوراني،٢٠١٣ :٢)

وبهذا فان مهارات اتخاذ القرار لها اهمية كبيرة في حياة الافراد بشكل عام والطلبة في المرحلة الجامعية بشكل خاص، فهي تمثل نقطة انطلاق للعديد من النشاطات على المستوى العلمي او الاجتماعي او غير ذلك .

ولكليات التربية الأساسية أهمية خاصة اذ أنها المسؤولة عن الأعداد المهني والعلمي للملاكات التدريسية في المؤسسات التعليمية، ويجب ان تدرك جهات إعداد المدرس في كليات التربية الأساسية ما هو المطلوب منه وفي مختلف الجوانب المعرفية والانفعالية والمهارات بأنواعها ومستوياتها المختلفة، وكيف تحدد الأهداف وتصنفها بدقة خلال مراحل الإعداد، على أن تشمل مجموع الاداءات المطلوبة منه التي تغطي فيما تغطيه الصفات الانفعالية والمهارات التي ينبغي ان يكتسبها خلال فترة إعداده. إن إدراك هذا المفهوم في الإعداد يحقق مستوى من الكفاية في تأدية المهام الرئيسة المطلوبة سواء في عملية التدريس أو فيما يتصل بها من أنشطة أو تفاعلات أو أدوار .(الموسوي، ٢٠٠٤: ٤)

و يمكن تلخيص اهمية البحث بالنقاط الاتية:

١ . اهمية استراتيجية ترشيح الافكار بوصفها احدى استراتيجيات التعلم النشط .

٢. اهمية المرحلة الجامعية وخاصة قسم معلم الصفوف الاولى بوصفها مرحلة دراسية مهمة تمثل مرحلة تهيئة لانتقال الطالب الى ممارسة مهنته.

٣. اهمية مادة تخطيط التدريس كونها مادة تسهم في بناء الفرد معرفيا وثقافيا واجتماعيا.

٤. تسلط الضوء على مهارات اتخاذ القرار بوصفها من المهارات الضرورية لطلبة الجامعة، و من المهارات التي تدعوا الاتجاهات الحديثة لتنميتها.

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجية ترشيح الافكار في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية الاساسية في مادة تخطيط التدريس .

فرضيتا البحث

الفرضية الاولى: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية ترشيح الافكار و متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مقياس مهارات اتخاذ القرار .

الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية ترشيح الافكار في مقياس مهارات اتخاذ القرار القبلي و البعدي .

حدود البحث

الحد المكاني : جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية / قسم معلم الصفوف الاولى

الحد البشري : طلبة المرحلة الثانية

الحد الزمني : الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤

الحد العلمي : مادة تخطيط التدريس .

تحديد المصطلحات

اولا : استراتيجية ترشيح الأفكار:

- عرفها كل من:

– (امبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦) : "بانها قيام الطلبة بأعطاء أفكار متنوعة عن الظاهرة العلمية المطروحة في الدرس من خلال عصف ذهني ثم يقومون بعد ذلك بعملية غربلة وترشيح للأفكار التي قدموها وفق معايير أو محكات معينة قد وضعها المدرس مسبقا ليصلوا إلى أفكار محددة يمكن توظيفها واستثمارها في الظاهرة المطروحة" (امبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦: ٥٩)

– (الزركاني،٢٠١٨): "احدى استراتيجيات التعلم النشط المعتمدة في تدريس الطلبة على وفق الخطوات المخطط لها من اجل تفاعلهم مع محتوى المادة وتحقيق الفهم الصحيح لها؛لتحقيق مستويات التفكير العليا من دون الاكتفاء بالتذكر والحفظ الآلي للمعلومات "(الزركاني،٢٠١٨: ١٣)

– وتعرف اجرائيا :

استراتيجية تدريس تقوم على عرض وشرح احد موضوعات مادة تخطيط التدريس من خلال عملية العصف الذهني لأخذ عدة أفكار عن الموضوع المعروض،بعد توزيع طلبة المجموعة التجريبية إلى عدة مجاميع وتسمية ممثل لكل مجموعة لتتم تصفية هذه الأفكار الأولية ويصلوا إلى أفكار محددة ومرشحة بعد مناقشة هذه الأفكار وبحسب الخطوات العامة للاستراتيجية.

ثانيا : اتخاذ القرار

. عرفها(الخالدي،٢٠١٣):"انها عملية معرفية عقلية، تنطوي على مجموعة من الفعاليات العقلية، كالانتباه والإدراك والمبادأة، من أجل تحقيق الهدف المحدد، بعد التعريف بالبديل المطلوب بتأن وروية، لاتخاذ حسم بشأن موقف مشكل(الخالدي،٢٠١٣،٧)

- وتعرف إجرائيا:الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد اجابته على فقرات مقياس مهارات اتخاذ القرار.

ثالثا : معلم الصفوف الاولى :

احد الاقسام العلمية في كليات التربية الاساسية يهتم بتخريج معلمين للصفوف الثلاثة الاولى في المدارس الابتدائية .

رابعا : تخطط التدريس :

احدى المواد الدراسية التي تتم دراستها في كليات التربية والتربية الاساسية وتتضمن مفردات وخبرات حول عملية التدريس والتخطيط وانواعه ومهاراته وموضوعات اخرى ترتبط بها .

الفصل الثاني

اولاً : الاطار النظري

المحور الاول : استراتيجية ترشيح الافكار

نظرا لأهمية التعلم النشط كثرت استراتيجيات هذا النمط من التعليم وتنوعت ،وعلى المدرس أن ينتقي منها ما يتناسب مع طبيعة المحتوى التعليمي، وما ينسجم ويتوافق مع الأهداف المراد تحقيقها، ومن هنا يأتي حماس المتعلم من حماس المعلم لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط، والذي سينعكس أثره بشكل إيجابي على تفاعل المتعلمين في أثناء التطبيق لتلك الاستراتيجيات (أمبو سعيدي وهدى،٢٠١٦: ٣٠)

وان فلسفة التعلم النشط تعتمد على النظرية البنائية، التي تؤكد على أن معرفة المتعلم تبنى من خلال التفاعل المباشر مع المادة التعليمية وربطها بمفاهيم سابقة، وعلى أساس المعنى الجديد تحدث تغيرات لتنتج توليد معرفة متجددة، إذ تسعى البنائية إلى أن يكون المتعلم عنصراً فعالاً في عملية التعلم من خلال دوره النشط وتوظيف ما تعلمه. (عبيد، ٢٠٠٢: ٣)

كما تعد النظرية البنائية واحدة من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة التي تلقى اهتماما متزايداً لدى الفكر التربوي المعاصر، وتقوم على فكرة رئيسة هي أن التعلم من أجل الفهم وأن المتعلم نشطاً وإيجابياً وهو محور العملية التدريسية، والمعلم فيها مدرباً وموجهاً وقائداً لعمليات التعلم. (العقيلي، ٢٠٠٥: ٢٦٠)

ومن استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية ترشيح الافكار ، وتهدف هذه الاستراتيجية الى تنمية قدرة المتعلمين على غربلة وتصفية الأفكار الأولية المطروحة من قبلهم، والوصول إلى أفكار مرشحة متعلقة بموضوع الدرس إذ يستطيعون تقييم أفكارهم المطروحة وفق محكات أو معايير محددة يضعها المدرس مسبقاً، ومن الممكن توظيف الاستراتيجية أثناء عرض الدرس، كما يمكن توظيفها في بداية الدرس وفي ذلك جذب لانتباه المتعلمين نحو موضوع الدرس وإثارة دافعيتهم(النصار ، ٢٠٢٣ : ٣٤)

تعتبر ترشيح الافكار من الاستراتيجيات الحديثة التي تعنى بالتعلم الممتع والمثير والذي يهدف أساسا إلى أثارة الدافعية لدى الطلبة نحو التعلم، وتعمل على استثمار الامكانيات المتوفرة والمتاحة بأقل جهد ووقت وتكلفة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية، كما إنها تستثير عقول الطلبة من خلال مجموعة من الخطوات المتعددة والمنوعة من أجل فهم ودراسة موضوع معين أو مشكلة محددة، ويكون الطالب في هذه الاستراتيجية محورا للعملية التعليمية حيث يقوم من خلال الخطوات والأساليب المستعملة في هذه الاستراتيجية بعملية فرز وغربلة ودراسة لهذه الفكرة أو الافكار على

أساس معايير محددة مسبقا حسب موضوع المادة من المعلم وإشرافه، ومن ضمن هذه الاساليب هو العصف الذهني ومرونة الافكار(حمودي ،٢٠٢٢ : ٢١٠٣)

مميزات استراتيجية ترشيح الافكار

١- تشجع على توليد الأفكار وتنمية التفكير، وحصول الفهم وترسيخ المعلومة والاحتفاظ بها.

٢- تنمي الثقة بالنفس لدى المتعلمين، وإبداء الرأي واحترام آراء الآخرين، واتخاذ القرار.

٣ -احتوائها على أهم سلوبين في تنفيذها وهما أسلوب العصف الذهني والتعلم التعاوني واللذان سنشير اليهما.

٤- تشجع على النشاط والتفاعل والتعاون بين المتعلمين.

٥ - تعالج حالات الخوف لدى المتعلمين، والتردد والقلق والخجل والانطواء وعدم المشاركة.

٦ - قليلة التكاليف، فلا يتطلب تنفيذها أجهزة أو مواد قد تثقل كاهل المدرس.

٧- يتناسب زمن تنفيذها مع زمن الحصة الدراسية الواحدة(النصار ، ٢٠٢٣ : ٣٥)

خطوات استراتيجية ترشيح الأفكار:

١. يعِد المدرس سؤال العصف الذهني الذي يود طرحه على الطلاب والقيام بعملية عصف ذهني له لإعطاء أجوبتهم واستخراج مجموعة من الأفكار التي يطرحونها والمرتبطة بذلك السؤال.

٢. يطلب المدرس من الطلاب تكوين مجموعات تعاونية، ثم يقوم بتوزيع ورقة (A3) إلى كل مجموعة، ويطلب منهم رسم شكل (قمع مع الكاس) لكل مجموعة في الورقة المعطاة (الباوي وثاني، ٢٠١٦: ٨٠)

٣. يطلب المدرس منهم وضع الأفكار والإجابات المتولدة من عملية العصف الذهني التي يتفقون عليها في الجزء العلوي من القمع للشكل المرسوم في الورقة لديهم، بعدها تتم عملية العصف الذهني للسؤال الذي أعده المدرس عن موضوع الدرس.

٤. بعد الانتهاء من عملية العصف الذهني وقد وضع الطلاب إجاباتهم وأفكارهم في الجزء العلوي من القمع، يطلب المدرس من الطلاب القيام بعملية غربلة لتلك الأفكار وترشيح الإجابات والأفكار في الجزء الأسفل من القمع وفق المعيار الذي حدده.

٥. يناقش المدرس الطلاب فيما توصلوا إليه من أفكار أولية وأفكار مرشحة. (امبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦: ٥٩)

المحور الثاني : مهارات اتخاذ القرار

اتخاذ القرار على أنه "عملية عقلانية رشيدة تتبلور في الاختيار بين بدائل متعددة ذات مواصفات تتناسب مع الإمكانات المتاحة والأهداف المطلوبة" أما (Kaplan & Norton,2000,79) فيعرفا اتخاذ القرار بأنه " كل ما يتخذه القادة المسؤولون في المنظمة من قرارات لمواجهة مشكلة أو موقف معين لتحقيق الأهداف المرجوة منها على أحسن وجه، والتغلب على المشكلة أوالموقف التي صدرت بشأنه"ويعرفه كل من (منصور وعواد، ٢٠٠٠) بانه "عملية اختيار الاستراتيجية أو الاجراءات والتي يعتقد متخذ القرار انها تقدم الحل الأنسب، وهذه العملية هي عملية رشيدة بعيدة عن العواطف".

وتجدر الإشارة إلى أن أهمية عملية اتخاذ القرارات تتأتى من ارتباطها الشديد بحياتنا اليومية كأفراد، وجماعات، ومؤسسات، هذا بالإضافة إلى أن موضوع اتخاذ القرارات يحظى بأهمية خاصة من الناحيتين العلمية والعملية (Harrison, 1999،13).

و يعد اتخاذ القرار بمثابة الوسيط بين التفكير والفعل، ويتضمن أي قرار ثلاث عناصر رئيسة وهي؛ الاختبار، والبدائل، والأهداف أو الدوافع، وعلى ضوء ذلك فإنه يمكن القول أن عملية اتخاذ القرار عملية متشابكة ومتشعبة التفكير، تتم لاختيار البديل الأفضل لحل مشكلة تواجه سير العمل، بعد الأخذ بالاعتبار المؤثرات والعوامل الاجتماعية والبيئية والفنية، المستندة على قرارات سابقة والمؤثرة في قرارات لاحقة، وقد تكون مسببة لها، وكل ذلك من أجل الوصول إلى النجاح المنشود في تحقيق الأهداف المرسومة (Krasch;Carter,2009,477)

خطوات ومراحل عملية اتخاذ القرار:

إن اتخاذ أي قرار يمر بمجموعة من المراحل والخطوات التي باتت معروفة لدى العلماء والباحثين وهي خطوات متفق عليها وإن كان هناك اختلاف فإنه فقط يكون في مهارة القيام بهذه الخطوات، ومدى توافر المعلومات التي تخدم كل مرحلة، وكذلك وجود نظام اتصال فعال يؤدي إلى فهم الموقف الإشكالي فهمًا حقيقياً والتفاعل معها لصالح المنظمة.وفي هذا السياق يحدد البعض مراحل اتخاذ القرار في: تحديد وحصر المشكلة– تحليل وتقييم المشكلة– وضع المعايير أوالمقاييس التي سوف يتم تقويم الحل به أو وزنه كحل مقبول وكافٍ للحاجة– جمع المعلومات صياغة واختيار الحل(أوالحلول)المفضل واختباره مقدماً– وضع الحل المفضل موضع التنفيذ.ويرى البعض أن القرار يشتمل على ثلاث مراحل رئيسية، هي:

–اكتشاف المناسبات لصنع القرار.

–اكتشاف سجل الأعمال الممكنة.

-الاختيار بين سبل العمل.

وبشكل عام يرى (البكري، ٢٠٠٨) أن مراحل عملية اتخاذ القرارات تتكون من سبع مراحل هي:

تعريف وتحديد المشكلة: في هذه المرحلة يجب على صانعي القرار أن يعوا تماماً أن هناك مشكلة تحتاج لحل وحلها يتوقف على صناعة القرار واتخاذه.

تحليل المشكلة: كلما تم الاعتراف بوجود مشكلة أمكن ذلك من حلها بسهولة وهذا بطبيعة الحال يتطلب من الإداريين أن يقوموا بجمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة وبالتالي يساعد ذلك على فهم المشكلة فهمًا حقيقيًا الأمر الذي يمكن صانعوا القرار من المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار الأنسب وكل ذلك يأتي بالاعتماد على قدرة صانعي القرار من الحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات الدقيقة و المعلومات المحايدة و الملائمة زمنيًا من مصادرها المختلفة، ومن ثم تحديد أحسن الطرق للحصول عليها، ثم يقوم بتحليلها تحليل دقيقاً. ويقارن الحقائق والأرقام ويخرج من ذلك بمؤشرات ومعلومات تساعد على الوصول للقرار المناسب.

تنمية بدائل الحل: يتوقف عدد الحلول البديلة ونوعها على عدة عوامل منها وضع المنظمة، والسياسات التي تطبقها، والفلسفة التي تلتزم بها، وإمكانياتها المادية، والوقت المتاح أمام متخذ القرار، واتجاهات المدير– متخذ القرار– وقدرته على التفكير المنطقي والمبدع، الذي يعتمد على التفكير الابتكاري.

تقييم بدائل الحل: من خلال الاطلاع على البدائل التي تم وضعها والاختيار من بينها بحيث يكون البديل الذي تم اختياره هو الأنسب.

اختيار البديل الأنسب: بناءً على المفاضلة بين مختلف الحلول المقترحة يتم اختيار الحل الأنسب لظروف المؤسسة والأمر موضوع القرار والظروف المحيطة به وتتم عملية المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار البديل الأنسب وفقًا لمعايير واعتبارات موضوعية يستند إليها المدير في عملية الاختيار، ومن هذه المعايير على سبيل المثال – لا الحصر – تحقيق البديل للهدف أو الأهداف المحددة، فيفضل البديل الذي يحقق أهم الأهداف أو أكثرها إسهاما في تحقيقها، واتفاق البديل مع أهمية المنظمة وأهدافها وقيمها ونظمها وإجراءاتها، وقبول أفراد المنظمة للحل البديل واستعدادهم لتنفيذه، ودرجة تأثير الحل البديل على العلاقات الإنسانية والمعاملات الناجحة بين أفراد التنظيم.

تنفيذ الحل: لا ينتهي الأمر عند تحديد الحل الأنسب فقط بل يمتد إلى وضع الحل موضع التنفيذ بواسطة الأفراد أو الجهات المختصة ويتم ذلك بعد إخبار كل المعنيين بالحل الأنسب ووضع

خطوات عملية في إطار زمني للتنفيذ أي يجب على متخذ القرار اختيار الوقت المناسب للإعلان عن تنفيذ البديل الذي اتفق عليه.

التقييم والرقابة على الحل: بعد أن يتم وضع الحل المقترح موضع التنفيذ يجب القيام بدراسة مدى كفاءة هذا الحل في معالجة المشكلة ويسمى ذلك بتقييم القرار وبناءً على هذا التقييم يتم التأكيد على استمرارية تنفيذ الحل المقترح أو تنفيذ خيار آخر بديل. وتمتاز عملية متابعة تنفيذ القرار بأنها تنمي لدى متخذي القرارات أو مساعديهم القدرة على تحري الدقة والواقعية في التحليل أثناء عملية التنفيذ مما يساعد على اكتشاف مواقع القصور و معرفة أسبابها و اقتراح أسباب علاجها، كما أنها تساعد على تنمية روح المسؤولية لدى المرؤوسين و حثهم على المشاركة في اتخاذ القرار.

وتجدر الإشارة إلى أن فاعلية صناعة القرارات تعتمد على مدى قدرة صانعي القرار على المفاضلة والاختيار بين البدائل المتاحة للمشكلة موضوع القرار، وهذا لا يتحقق إلا إذا تم الاختيار نتيجة دراسة علمية وتقدير سليم للواقع وهذا يعني أن الفاعلية الكلية للقرار يمكن قياسها من خلال ثلاثة معايير وهي: جودة القرار، وقبول القرار، والتوقيت الملائم لاتخاذ القرار.(الرقاد،ب.ت:٦)

ثانيا : الدراسات السابقة

المحور الاول : دراسات اجريت حول استراتيجية ترشيح الافكار

١.((دراسة الحسيني،٢٠٢٢)) :

هدفت الدراسة لمعرفة أثر استراتيجية ترشيح الأفكار في التحصيل وتنمية التفكير الشمولي في مادة اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط، واجريت الدراسة في العراق وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً بواقع (٣٤)طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٦) طالباً للمجموعة الضابطة واعد الباحث أداتين اختبار التفكير الشمولي واختبار التحصيل وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة واختبار الطلاب وتثبيت إجاباتهم ومعالجتها احصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPss) وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية ترشيح الأفكار على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

٢.((دراسة محمد،٢٠١٩)) :

هدفت الدراسة إلى معرفة إثر استراتيجية ترشيح الأفكار في التحصيل وتنمية الدافعية العقلية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، اجريت الدراسة في العراق وتكونت عينة البحث (٦٦)طالبة بواقع (٣٢)طالبة للمجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق استراتيجية ترشيح الأفكار (٣٤)طالبة للمجموعة الضابطة التي ستدرس على وفق الطريقة الاعتيادية استعملت الباحثة

أداتين للبحث الأولى الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لمادة تأريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر وكذلك اعدت الباحثة جدول المواصفات لتضمن عدالة توزيع فقرات الاختبار والأغراض السلوكية على محتوى الموضوعات المشمولة بالتجربة وثانيا استخدمت مقياس الدافعية العقلية أعده الفراجي(٢٠١١)العراق المكون من ٦٠ فقرة وقد تم التأكد من صدقه وكذلك ثباته بإعادة طريقة الاختبار واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث ولتحليل النتائج تم جمع البيانات ومن ثم معالجتها احصائيا من خلال الرزمة الإحصائية(SPss)وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

٣. (دراسة الزركاني،٢٠١٨):

هدفت الدراسة لمعرفة فاعلية استراتيجية ترشيح الأفكار في تحصيل مادة الاجتماع لدى طلاب الصف الرابع الأدبي وتفكيرهم الإبداعي،اجريت الدراسة في العراق وتكونت عينة الدراسة من(٥٦)طالبا بواقع ٢٨ طالب لكل مجموعة واعد الباحث أداتين اختبار التفكير الإبداعي واختبار التحصيل وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة واختبار الطلاب وتثبيت إجاباتهم ومعالجتها احصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPss) وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية ترشيح الأفكار على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية .

المحور الثاني : دراسات اجريت حول اتخاذ القرار

١-(دراسة الزيادات والعدوان، 2009):

هدفت الدراسة الى استقصاء أثر استخدام طريقة العصف الذهني، في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، في مبحث التربية الوطنية والمدنية، وشملت عينة الدراسة (158) طالبا وطالبة، قسموا إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة، وباستخدام مقياس مهارة اتخاذ القرار الذي تكون من (18) فقرة من نوع اختيار من متعدد، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في تنمية مهارة اتخاذ القرار، تعزى للطريقة؛ ولصالح طريقة العصف الذهني، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار تعزى للجنس، وعدم وجود فروق تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس.

٢ . دراسة Soobard (Rannikmae,2011):

هدفت الدراسة الى تطوير برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات وصنع القرار، في التحصيل. العلمي والاتجاهات،،واجريت الدراسة في اسبانيا، وتكونت العينة من (62) طالبا في مدارس اسبانيا

الحكومية،تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ ضابطة وتجريبية،وباستخدام استبيان لقياس الاتجاهات، واختبار تحصيلي يقوم على تقديم سيناريوهات متعددة ومعقدة في مادة الجغرافيا والأحياء والكيمياء والفيزياء، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذي دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في تنمية اتجاهات إيجابية نحو استراتيجية محو الأمية العلمية القائمة على حل المشكلات واتخاذ القرار، في مجالات البرنامج الثلاثة؛ الشخصية، والمجتمعية، والعالمية.

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

اولا:منهج البحث واجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات المتبعة في هذا البحث من حيث اختيار التصميم التجريبي ومجتمع البحث، وعيّنته، ومستلزمات تجربة الدراسة، والوسائل الإحصائية المستخدمة في إجراءاتها وفي تحليل النتائج..

أولاً :منهج البحث: اعتمد في هذا البحث على المنهج التجريبي لمناسبته طبيعة المشكلة، والتصميم التجريبي المناسب للبحث الحالي هو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي في متغير مهارات اتخاذ القرار،وشكل (١) يوضح ذلك :

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	التكافؤ	استراتيجية ترشيح الافكار	مهارات اتخاذ القرار	مقياس مهارات اتخاذ القرار
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانيا:مجتمع البحث وعينته:

أ – مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانية في قسم معلم الصفوف الاولى كلية التربية الاساسية جامعة ميسان في العام الدراسي (٢٠٢٣– ٢٠٢٤) و البالغ عددهم (١٠٢) طالبا وطالبة .

ب – عينة البحث : اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية (القرعة) لتكون الشعبة (ب)المجموعة التجريبية و الشعبة (أ) المجموعة الضابطة، و بلغت عينة البحث (٦٠) طالبا

وطالبة بواقع (٣٠) طالبا و طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالب و طالبة للمجموعة الضابطة بعد استبعاد بعض الطلبة لأسباب تخص التكافؤ، وكما موضح في جدول (١)

جدول (١) توزيع عينة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد أفراد العينة قبل الاستبعاد	عدد أفراد العينة النهائي
التجريبية	ب	٣٥	٣٠
الضابطة	أ	٣٢	٣٠
المجموع		٦٧	٦٠

ثالثاً : إجراءات الضبط :

١. السلامة الداخلية للتصميم التجريبي (تكافؤ المجموعتين)

إن من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي هو ضبط المتغيرات من اجل توفير السلامة الداخلية للتصميم التجريبي وذلك حتى يتمكن الباحث من أن يعزو الأثر في المتغير التابع إلى المتغير المستقل وليس إلى متغيرات أخرى، وقد حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في صحة نتائج البحث وهي:

١-العمر الزمني محسوباً بالشهور.

٢- الجنس.

٣- اختبار المعلومات السابقة.

٤- مقياس مهارات اتخاذ القرار.

وفيما يأتي توضيح لعملية إجراء التكافؤ لهذه المتغيرات:

أ: العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:

تم حساب العمر بالشهور بعد جمع المعلومات من الطلبة باستمارة اعدتها الباحثة لهذا الغرض، وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وباعتماد (الاختبار التائي T_Test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج بانه لا توجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨)، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٧) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني.

جدول رقم (٢)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٤٦,١٦	٣,٢١	٥٨	٠,٣٧	٢	غير دال
الضابطة	٣٠	٢٤٥,٨٦	٣,٠٤				

ب ـ الجنس:

كافأت الباحثة مجموعتي البحث في متغير الجنس، ويوضح الجدول(٣) عدد الطلبة في مجموعتي البحث موزعين حسب الجنس بشكل متساو.

جدول (٣) يبين توزيع افراد المجموعتين على وفق متغير الجنس

الشعبة	الذكور	الاناث
أ	١٧	١٣
ب	١٧	١٣

ت: المعلومات المسبقة:

اعدت الباحثة اختباراً للمعلومات المسبقة مكوناً من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وعرضته على مجموعة من الخبراء للتأكد من وضوح فقراته وملائمتها، وقد تم تطبيق الاختبار على عينة البحث بعد التحقق من خصائصه، وتمت معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين بانه لاتوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥) و درجة حرية (٥٨) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٤) و هي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (٢) وكما موضح في الجدول (٤)

جدول رقم (٤) تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار المعلومات المسبقة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	

التجريبية	٣٠	١٢,٧٦	٢,٢٥	٥٨	٠,٨٤	٢	غير دال
الضابطة	٣٠	١٢,٢٦	٢,٣١				

ث: تكافؤ مجموعتي البحث في مهارات اتخاذ القرار

طبقت الباحثة مقياس مهارات اتخاذ القرار على عينة البحث وبعد معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٧) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (٢) وهذا يشير بانه لاتوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٥٨) وكما موضح في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس مهارات اتخاذ القرار القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٣٤,٥٣	٩,٥٧	٥٨	١,٠٧	٢	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٣٧,٠٣	٨,٤٦				

٢. السلامة الخارجية للتجربة ضبط المتغيرات الدخيلة:

لغرض ضبط المتغيرات التي تنافس العامل المستقل في التأثير بالعامل التابع، ونضمن أنها لن تؤثر في العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، قامت الباحثة بضبط المتغيرات الاتية:

أ- المادة الدراسية:

كانت المادة الدراسية لمجموعتي البحث موحدة فضلاً عن إعداد الخطط التدريسية اليومية المناسبة للمادة الدراسية.

ب - توزيع الحصص: عدد الحصص المقررة لمادة تخطيط التدريس (٣) ساعات اسبوعياً، ولغرض مراعاة التكافؤ بين مجموعتي البحث تم الاتفاق مع رئاسة القسم لتكون المحاضرات موزعة باوقات متساوية للمجموعتين خلال الاسبوع.

ت - الاندثار التجريبي:

تمت متابعة غيابات طلبة مجموعتي البحث وتسجيلها منذ اليوم الاول للتجربة و لم يحدث أي نوع من الانقطاع أو النقل أو الترك عند طلبة مجموعتي البحث

ث- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

تتمثل الحوادث المصاحبة بالحوادث التي يمكن حدوثها اثناء التجربة مثل الحروب والاضطرابات والكوارث التي تعرقل سير التجربة، ولم تتعرض التجربة إلى أي من هذه الظروف لذا تم تفادي إثر هذا المتغير دون ان يؤثر على المتغير التابع.

ج – سرية التجربة:

كانت السيطرة على سرية التجربة بالمحافظة على الحالة الدراسية الاعتيادية ضمن الجدول الدراسي المقرر وعدم إشعار الطلبة بأنهم تحت التجربة.

ح – بيئة الصف الظروف الفيزيقية:

اطلعت الباحثة على الإنارة والتهوية وعدد المواد والأدوات المتوافرة، و وجدتها إلى حد ما ملائمة لتطبيق التجربة.

خ- القائم بالتدريس:

حرصت الباحثة على تدريس مجموعتي البحث (الضابطة، التجريبية) بنفسها وذلك لتلافي تأثير هذا العامل ولغرض الوصول إلى نتائج تتصف بالدقة والموضوعية .

٣. ضبط المتغيرات الدخيلة:

أ . المادة الدراسية:

وتمثل المادة الدراسية المحتوى المعرفي المحدد للتجربة وهي مادة موحدة لمجموعتي البحث وهي تشمل مفردات المادة المقررة من قبل هيأة العمداء لكليات التربية الأساسية لمادة (تخطيط التدريس) .

٢ـ إعداد الخطط التدريسية:

أعدت الباحثة خطط تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي البحث ، للمجموعة التجريبية التي درســت على وفـــق (استراتيجية ترشيح الأفكار) وللمجموعة الضابطة التي درست على وفق (الطريقة الاعتيادية) وتم عرض انموذجين من هذه الخطط أحدهما للمجموعة التجريبية والآخر للمجموعة الضابطة على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم وبيان مدى ملائمتها للتدريس ومحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية، وفي ضوء ما أبداه الخبراء والمحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة والضرورية عليها لتصبح جاهزة للتنفيذ .

رابعاً : أداة البحث :

ان من متطلبات الدراســـة الحالية وجود مقياس لمهارات اتخاذ القرار، و عليه أطلعت الباحثة على العديد من الدراســات والبحوث ذات العلاقة بموضــوع الدراســة، وتم تبني مقياس (الغامدي، ٢٠١٢) وذلك لملائمته لطبيعة الدراســة الحالية وتكون المقياس من (٤٠) فقرة موزعة على (٤) مهارات في وبواقع (١٠) فقرات لكل مهارة، وهي كالآتي: مهارة (التواصـــل، اتخاذ القرار، التفكير المنتج، التنبؤ) و تكون الاجابة على المقياس وفق تدرج خماســـي بدائله هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)

ولأجل أن يكون المقياس مناسباً لتطبيقه على عينة البحث، ومعرفة أذا كان بحاجة إلى إجراء تعديلات عليه استخرجت الباحثة خصائصه القياسية (السيكومترية) وعلى النحو الآتي:

صـدق الاختبار: قامت الباحثة بعرض الاختبار بفقراته وتعليماته ومفتاح الإجابة الصـحيحة على نخبة من المتخصـصـين في مجال العلوم التربوية والنفسـية و المناهج و طرائق التدريس، للتأكد من سـلامة صـياغة فقرات الاختبار، وكانت نسـبة الاتفاق بين الخبراء اكثرمن (٨٠%) لجميع الفقرات وبذلك عُدّ المقياس صادق ظاهريا.

ثبات الاختبار: اتبعت الباحثة طريقة التجزئة النصـفية لإيجاد معامل الثبات، وبلغ معامل الثبات بيرسـون(٠,٨٦)وتم تعديله بمعادلة سـبيرمان وبلغ(٠,٩٢) وهو معامل جيد يشـير الى ثبات الأداة وامكانية تطبيقها فيما بعد .

خامساً:إجراءات تطبيق التجربة:بعد تحديد مجتمع البحث وعينته وإجراء تكافؤ المجموعتين فضلاً عن التأكد من السلامتين الداخلية والخارجية للتجربة،زيادة على اختيار أداة البحث والتأكد من خصائصها السايكومترية تم تنفيذ تجربة البحث على العينة ،واتبعت الباحثة الخطة التدريسية الأولى على وفق استراتيجية ترشيح الافكار لطلبة المجموعة التجريبية(الشعبةب) واعتمدت خطة الطريقة الاعتيادية لأول مرة في نفس اليوم على طلبة المجموعة الضابطة (الشعبة"أ").

التطبيق البعدي: تم تطبيق مقياس مهارات اتخاذ القرار على المجموعتين التجريبية و الضـــابطة في يوم الاحد الموافق (٢٠٢٤ /٣/١٧) .

سادساً:الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية باستخدام (spss – 22) وهي :

١ . الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ٢. معامل ارتباط بيرسون . ٣. معادلة سبيرمان براون

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج :

الفرضية الاولى: للتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على أنه "لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية ترشيح الافكار ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مقياس مهارات اتخاذ القرار" تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين للتحقق من فرضية البحث، وباستخدام الحزمة الاحصائية (SPSS) ظهرت البيانات التالية جدول (٦)

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في مقياس مهارات اتخاذ القرار البعدي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٧٣,٩٣	١٠,٤١	٥٨	٧,٥٤	٢	دالة
الضابطة	٣٠	١٥٥,٠٣	٨,٩٣				

أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت(٧,٥٤) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢) وتشير النتيجة الى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بمستوى دلالة(٠,٠٥) وبدرجة حرية(٥٨) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات اتخاذ القرار ولصالح المجموعة التجريبية.إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(١٧٣,٩٣)بانحراف معياري(١٠,٤١) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(١٥٥,٠٣) بإنحراف معياري(٨,٩٣) ويعني هذا أن لاستخدام استراتيجية ترشيح الافكار أَثر في مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة بنحو إيجابي.

الفرضية الثانية: للتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على أنه (لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية ترشيح الافكار في مقياس مهارات اتخاذ القرار القبلي و البعدي) تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين للتحقق من فرضية البحث، وباستخدام الحزمة الاحصائية (SPSS) ظهرت البيانات التالية جدول (٧)

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات اتخاذ القرار القبلي و البعدي

الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٣٠	١٣٤,٥٣	٩,٥٧	٥٨	١٥,٩٥	٢	دالة
البعدي	٣٠	١٧٣,٩٣	١٠,٤١				

أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت(١٥,٩٥) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢) وتشـير النتيجة الى وجود فرق ذي دلالة إحصـائية بمسـتوى دلالة(٠,٠٥) وبدرجة حرية(٥٨) بين متوسـط درجات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اتخاذ القرار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، إذ بلغ المتوسط الحسابي للاختبرا القبلي(١٣٤,٥٣) بانحراف معياري(٩,٥٧) في حين بلغ المتوسـط الحسـابي للاختبار البعدي (١٧٣,٩٣) بإنحراف معياري(١٠,٤١) ويعني هذا أن اسـتراتيجية ترشـيح الافكار سـاهمت في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

ثانيا:الاستنتاجات

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية استنتجت الباحثة مايأتي:

١. ان لاسـتراتيجية ترشـيح الافكار فاعلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
٢. ان استراتيجية ترشيح الافكار اعطت فرصة للطلبة على التفكير في الأسئلة التي تطرح عليهم اثناء الدرس مما أدى الي فهم المادة على العكس من الطريقة الاعتيادية التي لم تكن هناك فرصة للتفكير بل الاعتماد على الحفظ الالي للمادة واسترجاعها.
٣. ان خطوات الاستراتيجية جعلت الطلبة في موقف نشط فعال من خلال المبادرات وطرح الأسئلة وتبادل والآراء والافكار.
٤. أكدت الدراسة ان استعمال ترشيح الافكار في التدريس يساعد على رفع المستوى العلمي للطالب ، وفهم المادة واستيعابها مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

ثالثا:التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١. توفير بيئة دراسية تشجع تطبيق التفكير بشتى أنواعه، وتغيير الممارسات التقليدية التي تركز على نقل المعلومات وحفظها،ولا تعطي فرصاً كافية للطلبة للبحث والتنقيب عن المعلومة .
٢. استخدام استراتيجية ترشيح الافكار في تدريس مادة تخطيط التدريس لكونها تركز على عمليات التفكير وتعليمه وهو ماتسعى المادة الى تحقيقه .
٣. عمل دورات تدريبية لاستخدام هذه الاستراتيجية في التدريس .

رابعا : المقترحات

تقترح الباحثة اجراء بعض الدراسات المستقبلية وهي:

١. دراسة فاعلية استراتيجية ترشيح الافكار في مراحل عمرية أخرى.
٢. دراسة فاعلية استراتيجية ترشيح الافكار في تدريس مواد تعليمية أخرى.

المصادر

١. أمبو سعيدي، هدى بنت علي الحوسنية، "استراتيجيات التعلم النشط (١٨٠) استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية"، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،٢٠١٦.
٢. الباوي، ماجدة إبراهيم، وثاني حسين الشمري، "نماذج استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم"، دار الكتب والوثائق، العراق،٢٠١٦.
٣. الحسيني، أنور باقر مكي،"أثر استراتيجية ترشيح الأفكار في التحصيل والتنمية والتفكير الشمولي في ماده اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني متوسط "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة القادسية . العراق،٢٠٢٢.
٤. حمودي ، علي نبيل ،اثر استراتيجية ترشيح الافكار في تحصيل مادة علوم الحياة للصف الرابع الاعدادي، مجلة الدراسات المستدامة ، السنة الرابعة ، المجلد الرابع ، العدد ٣ ، ملحق (١) ، لسنة ٢٠٢٢، الصفحات ٢٠٩٧ – ٢١١٨ .
٥. الحوراني ،نوال عبد الرحمن، مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرات دراسة حالة على برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي غزة ، رسالة ماجستير ،الجامعة الاسلامية ،غزة، فلسطين .
٦. الخالدي،جمال خليل محمد، أثر برنامج تدريبي مستند إلى الحل الإبداعي للمشكلات، في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية،في

الأردن،مجلة كلية التربية الاساسية –جامعة بابل،العدد ١٠،كانون الثاني٢٠١٣ ،الصفحات٣-١٩.

٧. الرقاد،هناء خالد، مستويات التفكير الاخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الاردنية،بحث منشور ،جامعة البلقاء ،الاردن،ب.ت.

٨. الزركاني، عدنان دلفي سلمان، فاعلية استراتيجية ترشيح الأفكار في تحصيل مادة علم الاجتماع لدى طلاب الصف الرابع الأدبي وتفكيرهم الإبداعي، (رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الأساسية) جامعة واسط – العراق،٢٠١٨.

٩. الزيادات، ماهر والعدوان، زيد ،أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (١٧)، العدد (٢)، ٢٠٠٩،ص ٤٦٥-٤٩٠.

١٠. عبيد، وليم، (٢٠٠٢): البنائية المفهوم السيكولوجي والدلالة التربوية، ندوة المدخل المنظومي والبنائية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.

١١. العقيلي، عبد المُحسن سالم،التوجيهات النظرية والتطبيقية لمُعلمي اللُغة العربية في مدينة الرياض ومدى علاقتها بالنظرية البنائية، المجلة التربوية لكلية التربية، المُجلد (١٩) العدد (٧٦)، الكويت ، ٢٠٠٥.

١٢. محمد جوان شكور،أثر استراتيجية ترشيح الأفكار في التفصيل وتنمية الدافعية العقلية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى . العراق،٢٠١٩.

١٣. منصور، كاسر، وعواد يونس،وظائف الادارة، منشورات جامعة دمشق. دمشق،٢٠٠٠.

١٤. الموسوي، محمد علي حبيب، تقويم مناهج الأعداد المهني لطلبة كليات التربية في كل من العراق والأردن – دراسة تحليلية مقارنة أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد / جامعة بغداد ،٢٠٠٤.

١٥. النصار ،رواء فارس ، "فاعلية استراتيجية ترشيح الافكار في التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم الابداعية لدى طلبة كلية التربية الاساسية"، رسالة ماجستير، جامعة ميسان ، العراق ، ٢٠٢٣ .

16.Harrison, F., The Managerial Decision - Making Process, New York: Houghton Mifflin Company, 1999.

17. Kaplan, R.S. and Norton, D.P. , The Strategy-Focused Organisation: How Balanced Scorecard Companies Thrive In The New Business Environnent, Harvard Business School Printing, 2000.
18. Krasch,Delilah;Carter,Deborah .Monitoring classroom behavior in early childhood: using group observation data to make decisions, Early Childhood Education Journal, 2009vol.36,no.6, p.475-482.
19. Soobard,Regina;Rannikmae,Miia.Assessing student's level of scientific literacy using interdisciplinary scenarios, Science Education International,vol.22,no.2, p.133-144, 2011.

[1] (١٠) معلمين للصفوف الاولى في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية ميسان – قضاء المجر الكبير وهي مدرسة (اليمن ، العزم ، الضياء ، المعارف) الابتدائية .